

لسان العرب

(نَقَم) النِّقْمَةُ والنِّقْمَةُ المِكَافَاةُ بالعقوبة والجمع نَقَمٌ ونَقَمٌ ونَقَمٌ فنَقَمٌ
لنَقِمَةٍ ونَقَمٌ لنَقِمَةٍ وأما ابن جنى فقال نَقِمَةٍ ونَقَمٌ قال وكان القياس أن
يقولوا في جمع نَقِمَةٍ نَقَمٍ على جمع كَلِمَةٍ وكَلِمٍ فعدلوا عنه إلى أن فتحو
المكسورَ وكسروا المفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن من شرط الجمع بِخَلْعِ الهاء أن لا
يُغَيَّرَ من صيغة الحروف شيء ولا يُزَادَ على طرح الهاء نحو تَمْرَةٍ وتَمَرٍ وقد بيَّنا
ذلك جميعه فيما حكاه هو من مَعْدَةٍ ومَعَدٍ الليث يقال لم أَرُضْ منه حتى نَقِمْتُ
وانتَقَمْتُ إذا كافأه عقوبةً بما صنع ابن الأعرابي النِّقْمَةُ العقوبة والنِّقْمَةُ
الإنكار وقوله تعالى هل تَنْقِمُونَ مِنِّي أَي هل تُنْكَرُونَ قال الأزهري يقال النِّقْمَةُ
والنِّقْمَةُ العقوبة ومنه قول علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ما تَنْقِمُ الحَرْبُ
العَوَانَ مِنِّْي بَارِلَ عَامِيْنَ فَتَدِي سِنِّي وفي الحديث أنه ما انتَقَمَ لنفسه قَطُّ
إلا أن تُنْتَهِكَ مَحَارِمُ أَي ما عاقبَ أحداً على مكروهٍ أتاه من قِبَلِهِ وقد تكرر
في الحديث الجوهري نَقَمْتُ على الرجل أَنْقَمُ بالكسر فَأَنَا نَاقِمٌ إذا عَتَدَيْتُ عليه
يقال ما نَقَمْتُ منه إلا الإحسان قال الكسائي ونَقِمْتُ بالكسر لغة ونَقَمَ من فلان
الإحسان إذا جعله مما يُؤَدِّيهِ إلى كُفْرِ النعمة وفي حديث الزكاة ما يَنْقَمُ ابنُ
جَمِيلٍ إلا أَنه كان فَقِيْرًا فَأَغْنَاهُ أَي ما يَنْقَمُ شَيْئاً من مَدْنَعِ الزكاة إلا أن
يَكْفِرَ النِّعْمَةَ فكأنَّ غِنَاهُ أَدَّاهُ إلى كُفْرِ نِعْمَةٍ أَي ونَقَمْتُ الأَمْرَ
ونَقَمْتُه إذا كَرِهْتَهُ وانْتَقَمَ أَي منه أي عَاقَبَهُ والاسم منه النِّقْمَةُ والجمع
نَقِمَاتٌ ونَقَمٌ مثل كَلِمَةٍ وكَلِمَاتٍ وكَلِمٍ وإن شئتَ سَكَنْتَ القاف ونقلت حركتها إلى
النون فقلت نَقِمَةٍ والجمع نَقَمٌ مثل نِعْمَةٍ ونِعَمٍ وقد نَقَمَ منه يَنْقَمُ ونَقَمَ
نَقَمًا وانْتَقَمَ ونَقَمَ الشَّيْءَ ونَقَمَ أَنْكَرَهُ وفي التنزيل العزيز وما نَقَمُوا
منهم إلا أن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ قال ومعنى نَقَمْتُ بِاللَّغَتِ في كراهة الشَّيْءِ وَأَنشد ابن قيس
الرُّقِيَّاتُ ما نَقِمُوا من بَنِي أُمَيَّيَّةٍ إلا أَنهم يَحْلُمُونَ إِنِّ غَضِبُوا يُرَوَى
بالفتح والكسر نَقَمُوا ونَقِمُوا قال ابن بري يقال نَقَمْتُ نَقَمًا ونَقُمًا
ونَقِمَةً ونَقِمَةً ونَقِمْتُ بِاللَّغَتِ في كراهة الشَّيْءِ وفي أسماء D المُنْتَقِمُ هو
البالغ في العقوبة لمن شاء وهو مُفْتَعِلٌ مِنْ نَقَمَ يَنْقَمُ إذا بَلَغَتْ به
الكراهة حَدَّ السَّخَطِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً نَقَمٍ إذا ضَرَبَهُ عَدُوٌّ له وفي التنزيل
العزيز قل يا أَهْلَ الْكِتَابِ هل تَنْقِمُونَ مِنِّي إِلَّا أَن آمَنَّا بِاللَّهِ قال أبو إسحق يقال

نَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ نَقِمَ وَنَقِمْتُ عَلَيْهِ أَنْ نَقِمَ قَالَ وَالْأَجَوَدُ نَقَمْتُ أَنْ نَقِمَ
وهو الأكثر في القراءة ويقال نَقِمَ فلانٌ وَتَرَاهُ أَيِ انْتَقَمَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَى قَوْلِ
الْقَائِلِ فِي الْمَثَلِ مَثَلِي مَثَلُ الْأَرَقَمِ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ وَإِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ
قَوْلُهُ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ أَيِ يُثْأَرُ بِهِ قَالَ وَالْأَرَقَمُ الَّذِي يُشَبِّهُ الْجَانَّ وَالنَّاسُ
يَتَنَقَّوْنَ قَتْلَهُ لَشَبْهِهِ بِالْجَانِّ وَالْأَرَقَمُ مَعَ ذَلِكَ مِنْ أَوْعَفِ الْحَيَّاتِ وَأَقْلَبِهَا عَضًّا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هـ فَهُوَ كَالْأَرَقَمِ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ أَيِ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ
لَهُ مِنْ يَنْتَقِمُ مِنْهُ قَالَ وَالْأَرَقَمُ الْحَيَّةُ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْجِنَّ
تَطْلُبُ بَثْأَرِ الْجَانِّ وَهِيَ الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ فَرُبَّمَا مَاتَ قَاتِلُهُ وَرُبَّمَا أَصَابَهُ خَيْلٌ
وَإِنَّهُ لَمَيِّمٌ أَوْ الذَّاقِمَةُ إِذَا كَانَ مُطَفَّراً بِمَا يُحَاوِلُ وَقَالَ يَعْقُوبُ مِيْمَهُ بَدَلٌ مِنْ
بَاءِ نَقَمِيَّةٍ يَقَالُ فُلَانٌ مَيِّمٌ الْعَرِيكَةُ وَالنَّقِيبَةُ وَالذَّاقِمَةُ وَالطَّبِيعَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالنَّاقِمُ ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ عُثْمَانَ وَفِي التَّهْذِيبِ وَنَاقِمٌ تَمْرٌ بَعُثْمَانَ وَالنَّاقِمِيَّةُ هِيَ
رَقَاشُ بِنْتُ عَامِرٍ وَبَنُوا النَّاقِمِيَّةَ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْشَدَنَا
الْفَرَاءَ عَنْ الْمُفَضَّلِ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ أَجَدَّ فِرَاقُ النَّاقِمِيَّةِ غُدُوءَةٌ أَمْ
الْبَيْتُ يَحْلُو لِي لِمَنْ هُوَ مُوَلَّعٌ ؟ لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حَقِيقَةً فَقَدْ
جَعَلَتْ آسَانُ بَيْتِي تَقَطَّعُ التَّهْذِيبَ وَنَاقِمٌ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ قَالَ .
(*) قَوْلُهُ « وَنَاقِمٌ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ قَالَ إِيخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ يَقَالُ لَمْ أَرْضَ مِنْهُ
حَتَّى نَقِمْتُ وَانْتَقِمْتُ إِذَا كَفَأَتْهُ عَقُوبَةُ بِمَا صَنَعَ وَقَالَ يَقُودُ إِيخ) .
يَقُودُ بِأَرْسَانِ الْجِيَادِ سَرَائُنَا لِيَنْقَمَنَّ وَتَرَاءُ أَوْ لِيَدْفَعَنَّ مَدْفَعًا
وَنَاقِمٌ لِقَبُّ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَدَّانَ بْنِ حَدِيلَةَ وَنَقَمَى اسْمٌ مَوْضِعٌ